الكشف عن وجود جاسوس في وزارة الدفاع الفرنسية

أكّد المدير السابق للمديرية العامة الفرنسية للأمن الخارجي "برنار باجوليه" وجود جاسوس عمل لحساب روسيا في وزارة الدفاع الفرنسية سنة 2017، مشيراً إلى ذلك في برنامج على شبكة "فرانس 5" مساء الأحد.

وسئل باجوليه عن معلومات أفادت بأن جاسوسا لحساب روسيا كان يعمل في مكتب وزير الدفاع آنذاك جان إيف لودريان الذي يتولى حاليا حقيبة الخارجية، فأكد في الشريط الوثائقي عن الرئيس الروسي فلاديمير بوتن: "بالفعل، حين كنت مديرا عاما للأمن الخارجي، أبلغت الأمر" إلى الحكومة.

وتابع: "في السنوات الماضية كنا نقول كل هذا انتهى، بعد الحرب الباردة لم يعد لدينا وقت نهدره على جواسيس لم يعودوا موجودين. الأولوية هي لمسائل الإرهاب.

لكننا نرى جيدا أن أنشطة التجسس لم تتوقف إطلاقا، وأن الوسائل التي يوظفها الروس والصينيون، إنما كذلك غيرهم، الأميركيون، لم تكن يوما بحجم ما هي عليه اليوم، دعونا نرى الأمور على حقيقتها".

وكان موقع "ميديابارت" الإخباري الاستقصائي كشف في حينه هذه المعلومات، مفيدا بأن جاسوسا لحساب جهاز الاستخبارات العسكرية الروسية جنّد مخبرا داخل مكتب جان إيف لودريان حين كان وزيرا للدفاع في عهد الرئيس السابق فرنسوا هولاند.